الاتفاق الإيراني-السعودي وخيبة التطبيع

2023/3/15

45

تقدير موقف

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

Www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.com

+9647810234002

بغداد- الكرادة- العرصات الهندية- مجاور السفارة الصينية

الاتفاق الإيراني-السعودي وخيبة التطبيع

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الأبحاث والدراسات والمقالات والترجمات، إلا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً. وليس من الضروري أن تُعبر المقالات المنشورة عن وجهة نظر المركز، وأنما تعبر عن وجهة نظر الباحث.

تقدير موقف

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

HAMMURABI CENTER
For Researches & Strategic Studies

٢٠٢٣/٣/١٥

المقدمة:

حالة من اليأس والإحباط عمّت مراكز القرار في الكيان الصهيوني عقب الاتفاق الإيراني-السعودي الذي يعدّ ضربة لمسار التطبيع الذي تخطط له الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في المنطقة، لتحقيق هدف السيطرة الكاملة على الشرق الأوسط وكبح جماح إيران، وتمدد الكيان نحو الدول المطلّة على البحر المتوسط، وكذلك الشرق الأدنى.

وبحسب المتابعات، فإن جذور العداء بين السعودية وإيران تكمن في الخلافات الدينية والعرقية، ولن تختفي مع الاتفاق، لكن الاحتلال الإسرائيلي على قناعة بأنه الآن بعد هذا الاتفاق أمام تهديد حقيقي، لأن فرص تطبيعه مع السعودية تتضاءل، والسعوديون ينظرون لهذه الخطوة بأنها توزيع للمخاطر وخطوة موازنة تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل؛ ما يستدعي بحثهما عن الحاجة الملحة لتأمين موقفهما في المنطقة.

خشية الكيان من الاتفاق الإير اني-السعودي:

خشية الكيان من الاتفاق الإيراني السعودي بأن من شأن الأخير أن يذوّب جميع اتفاقيات التطبيع التي توصل إليها في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب مع الإمارات والبحرين، والمغرب والسودان، إذ لم تحقق تلك الاتفاقيات ما كان يأمله الكيان والولايات المتحدة، سواء كانت على المستوى الرسمي، أو على المستوى الشعبي، الذي جابه الاتفاقيات بالرفض وعدم القبول.

أمر آخر يمثّل مخاطر كبيرة على الولايات المتحدة والكيان، يتمثّل في إنهاء حالة الصراع التي كانت تديرها والولايات المتحدة وكيان إسرائيل بين السعودية وإيران، والتي كانت فيها الولايات المتحدة المستفيد الأول من خلال بيع السلاح وتوفير ما تسميه بالحماية للسعودية مقابل الاستثمارات التي تبلغ مئات المليارات.

الصين ودخولها على خط الحلول وليس الأزمة، تعدّ أبرز التهديدات بالنسبة للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، ومع ازدياد نفوذها ونجاحها في تقريب وجهات النظر بين المختلفين، الأمر الذي يقلق الكيان الصهيوني بوصفه كياناً يعتاش على الأزمات، خصوصاً تلك التي تخصّ إيران. الخلاصة

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

الإسرائيلية من الاتفاق الإيراني السعودي أن الصين أدركت الفرصة لملء الفراغ الناجم عن تقلص البصمة الأمريكية في المنطقة، وتمهيد الطريق لتجديد العلاقات بينهما، ما دفعهما لاستقبال هذا الاتفاق بارتياح، واعتبار إسرائيل والولايات المتحدة أكبر الخاسرين من الخطوة، والصين هي الفائز الأكبر، التي ستصبح الآن قادرة على الانفتاح على الدول العربية والعالم الإسلامي عبر بوابات السعودية وإيران، وهذه تنبؤات مقلقة لإسرائيل لا ينبغي تجاهلها، ولا اعتبارها رؤية غيبية.

من أجل التطبيع مع الكيان: هل للسعودية شروط؟ وما هي العقبات؟

بعد الاتفاق الإيراني-السعودي، أصبحت السعودية في موقف أكثر ارتياحاً من ذي قبل، خصوصاً أنّ الابتزاز الأمريكي-الإسرائيلي للسعودي أصبح أقل وطأة بعد تقليل أهمية التهديد بين السعودية وإيران.. وعلى هذا الأساس تشترط السعودية على الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي شروط عدّة، أبرزها:

١- تشترط السعودية تقليل القيود على صفقات الأسلحة التي تشتريها من الولايات المتحدة.

٢- تشترط السعودية ببناء مشروع نووي للأغراض المدنية، لكن مطالب الرياض تعتبر إشكالية وتضع عقبات، فالمسؤولون الأمريكيون يخشون ومنذ وقت من محاولات السعودية، ويخافون منه أنه خطوة أولى للسعي من أجل الحصول على الأسلحة النووية، كنوع من الضمانة الأمنية والحصول على القوة الجيوسياسية في المنطقة.

٣- رغبة السعودية بتأجيل التطبيع يهدف لمنع مساعدة بايدن في تحقيق نصر وهو في الرئاسة نظراً للتظلمات التي يحملونها ضد إدارته.

٤- مع تصاعد العنف في ظل الحكومة اليمينية المتطرفة في كيان إسرائيل والتي أدت لبيانات شجب من الحكومة السعودية، ومع إمكانية تطور العنف إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة، فإن عقد اتفاق كهذا سيكون صعباً جداً.

٥- بحسب الخبراء فإن السعودية تستطيع تجاوز الرأي العام ولكن لمرحلة معينة، ففي استطلاع نظمه في تشرين الثاني/ نوفمبر معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى أظهر أن نسبة ٧٦ بالمئة من

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

السعوديين لديهم مواقف سلبية من اتفاقيات أبراهام. وبأكثر من ٢٠ مليون نسمة يصعب على القادة السعوديين مواجهة الرأي كدول صغيرة مثل البحرين والإمارات.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

تأسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في ١٨-١١-٢٠٠٦، بمدينة بابل (الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية والمجتمعية بصورة علمية واستراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والاقليمي والدولي، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

للتواصل مع إدارة المركز :

www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.com

07810234002

2405

hammurabicenter2021

hcrsiraq

hcrsiraq

channel/UCuBniciFORwvqceT0l3xetg

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية- قرب السفارة الصينية